اذ الكلمات حقايق الموجودات واعيانها خصوصا المجرده
منها كما سمي عيسى عليه السلام كلمة من الله ومكارم الاخلاق
كمالاتها وخواصها التي هي مصادر افعالها وجميعها محصورة
في الكون الجامع الانساني وههنا لطيفة هي ان الانبياء عليهم
السلام وضعوا حروف التهجي بازاء مراتب الموجودات وقد
وجدت في كلام عيسى وامير المومنين علي وبعض الصحابه
ما يشير والى ذلك وههنا قيل ظهرت الموجودات وقد
وجدت في كلام عيسى من باسم الله اذا هي الحرف الذي
يلي الالف الموضوعه بازاء ذات الله فهي اشارة الى العقل الذي
هو اول ما خلق الله المخاطب بقوله الله تعالى ما خلقت خلقا
احب الي ولا اكرم علي منك بك اعطي وبك اخذ وبك اثيب
وبك اعاقب الحديث والحروف الملفوظه بهذه الكلمه ثمانية
عشر والمكتوبه تسعة عشر واذا تفصلت الكلمات انفصلت
الحروف الى اثنين وعشرين فالثمانية عشر اشارة الى العوالم
المعبر عنها بثمانية عشر الف اذ الالف هو العدد التام
المشتمل على باقي المراتب التي للاعداد فهي للمرام الذي لاعدد
فوقه فهي بها عن امهات العوالم التي هي عالم الجبروت وعالم
الملكوت والعرش والكرسي والسموات السبع والعناصر
الاربعه والمواليد الثلاثه التي ينفصل كل واحد منها الى
جزياته والتسعة عشر اشارة اليها مع العالم الانساني
فانه واحد كان داخلا في عالم الحيوان الا انه باعتبار شرفه
وجامعيته الكل وحصره للوجود عالم اخر له شان وجنس
وراسه برهان لجبريل من بين الملايكة في قوله تعالى

وملايكته وجبريل والالفات الثلاثة المحتجبة التي هي تتمة
الاثنين وعشرين عند الانفصال اشارة الى العالم الالهي
الحق باعتبار الذات والصفات والافعال فهي ثلث عوالم عند
التفصيل وعالم واحد عند التحقيق والثلاثة المكتوبة اشارة
الى ظهوره تلك العوالم على مظهر الاعظم الانساني ولاجتجابها
العالم الالهي حين سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الفاتحة
اين ذهبت قال سرقها الشيطان وامر بتطول باء بسم الله
تحويضا عن الفها اشارة على احتجاب الهوية الالهية في صورة
الرحمة الانتشاريه وظهورها في الصورة الانسانية بحيث
لا يعرفها الا اهله ولهذا نكرت في الوضع وقد ورد في
الحديث ان الله خلق ادم على صورته فالذات محجوبة بالصفات
والصفات بالافعال بالاكوان والاثار فمن تجلت عليه الافعال
بارتفاع حجب الاكوان توكل ومن تجلت عليه الصفات بارتفاع ع
حجب الافعال رضي وسلم ومن تجلت عليه الذات بارتفاع
حجب الصفات فني في الوحدة مطلقا فاعلا ما فعال وقا ديا
ما قال بسم الله الرحمن الرحيم فتوحيد الافعال
مقدم على توحيد الصفات وهو على توحيد الذات والى
الثالثة اشار صلى الله عليه وسلم في سجوده بقوله اعوذ بعفو ك
من عقابك واعوذ برضاك من سخطك واعوذ بك منك
الحمد لله رب العالمين الى اخر السورة الحمد بالفعل ولسان
الحال هو ظهور الكمالات وحصول الغايات من الاشياء
اذ هي اثنية فايجه ومدح رايجه لموطا ما يستحقه ٥

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)